

شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 29

محمد بن صالح العثيمين

قالت لا تخالط علي الشيطان وهو يصلني لأن هذا اطردك وابعدك وليس يدعوني بان يلعنه الله فالمشروع لنا عندما يذكر في

وقد ذكر ذلك ابن القيم رحمة الله في كتاب وانه لا ينبغي ان الانسان يقول لعن الله ابليس او اقصى الله ابليس او ما اشبه ذلك وان

بالله منه وقلت اعوذ بالله منه فهذا هو المشروع. المهم ان النسخ الصحيحة ما هي موجودة. اللي عندنا اصح نعم فعلنه ومن اذنب

محمد عليه السلام لو كان ظن يعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشerekat. وش رأيكم ها؟ ها؟ لا ها الله يكفيانا شره. نع
وتاب وندم فقد اسبه بباب ومن اسبه بباب فما طعم. قال الله تعالى - ٥٠١٢٥

نعم. فيتوب الله عن المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيمـاً. ايه - 00:01:40
بالقوة ولهذا كرم الله سبحانه بين التوحيد والاستغفار في غير الآية. كما قال تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لامرک وللمؤمنين

الاسلام كتاب مد طبع .. وتمد مد طبعنا. الاسلام الابيات ثم فصلت من: دم حكمه خس. الا تعبدوا الا الله ان. انب. لكم من: نسخة المؤمنات. وقال تعالى فاستقيموا من نوحه واستغفروا. وقال تعالى - 00:02:30

وبشير لم تكن اني لكم. ها؟ اني اني صاد ابني. نعم. ابني لقي النبي - 00:03:00

واهلكوني بلا الله الا الله والاستغفار. فلما رأيت ذلك كتبت فيه - 00:03:30

والتجاوز عنه. يدل على ذلك اولا الاشتقاء لأنهم مشتق من المغفر والمغفر يستر ويقين - 00:03:50

فـيـه الرـفـض. وـيـدـلـ لـذـكـ اـيـضاـ مـعـ دـلـلـةـ اللـغـةـ التـيـ - 00:04:24

قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم - 00:04:44

تفرق بين الستر وبين الغفر. ففي الدنيا ستر وفي الآخرة مغفرة. يعني انه لا يؤاخذ عليها فانت اذا قلت استغفر لله يعني اسئلته تعالى ان يستمع اليك وينفعك

وقد ذكرت وقد ذكر الله سبحانه عن ذي النون انه وقد ذكر سبحانه نعم انه نادى بقومات ان لا الله الا انت سبحانه اني كنت

00:05:32

صاحب الحوت فالنون الحوت - 00:06:03

وليس منه قوله تعالى نون والقلم. فان نون هذه حرف هجاء وليس جسما للحوت كما قيل به لأن النمر والحوت كيف يكتب؟ يكتب الف او ثم نون واو ميم. نعم. وجماع ذلك - [00:06:23](#)

وجماع ذلك انه لابد لهم في الامر من اصلين. ولابد له في القدر من اصلين. وفي الامر عليهم اجتهاد في لا بالامر علما وعملا. فلا يزال يجتهد بالعلم بما امر الله به. هم - [00:06:53](#)

نعم وسوف لا يزال ولا يزال يجتهد بالعلم بما امر الله به والعمل بذلك ثم عليه ان يستغفر ويتوب من تفريطه بالامر وتعديه الجلوس. عندنا في المأمور - [00:07:13](#)

طيب لهذا كان من المشروع ان جميع الاعمال والاستغفار فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ثلاثة عندنا اذا انصرف من صلاته والمعنى واحد. نعم. وقد قال الله تعالى والمستغفرين بالاسحار فقاموا - [00:07:43](#)

واخر سورة من قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله الراجح فثبتت بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. عن عائشة انه كان صلى الله عليه - [00:08:03](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأنى القرآن. الاول تأمل القرآن اذا هذان في الامر. في الامر هما ايش؟ الاجتهاد في علما وعملا. يجتهد في معرفة الشرف ثم يجتهد في العمل به. اذا - [00:08:23](#)

عشان ما يقول فيها الصوت هذا واما الثاني النص الثاني هو الاستغفار الاستغفار عن اي شيء يعني الانسان الا يفرط ويتعدى بفرط في الواجب ويتعدى في الحرام. فعليه ان يستغفر - [00:08:53](#)

عن نقص حصل او عن تجاوز حصل. اقبالكم هذان الاقدام هما الاجتهاد في المأمور علما وعملا والثانية الاستغفار من الخلل والنقص. نعم واما القلق فعليه استعيننا بالله في فعل ما امر به. ويتوكل عليه وان يدعوه. ليتوكله. وتوكل عليه - [00:09:13](#)

ايه. نعم. صح. ويرغب اليه ويستعيذ به ويكون مفتقرها اليه في طلب الخير وعليه ان يقضي على المغفور ويعلم ان ما اصابه لم يكن يخطئه وما اخطأه لم يكن يصيبه. يصيبه - [00:09:41](#)

لم يكنوا اخوانا ولم يعرف لم يكن ليصيبه ليش؟ شاللي ناصبه المبارك مانع القرابة. نعم العامل الامن للامن المدمرة الامن المضمرة وش يسمونها بتان لا. ها؟ لا. نعم. يسمونها لام الجحود - [00:10:01](#)

نعم يسمونها لان لام جحودا يتقدمها كون ماضي ولا مضارع؟ لم يكن الله ليغفر له لم يكن ليخطئك. وما كان الله ليغذبهم واذا اتاه الناس علم ان ذلك مخدر عليه. ومن هذا الباب تجارة هذا الموجود. طيب يا جماعة - [00:11:01](#)

المقدور اصله ما هما؟ ان يستعين بالله على فعل المأمور وترك المحظور. لان الله اذا لم يعنه ما استطاع ذلك. ولهذا جمع الله بين الاستعانة والعبادة في قوله اياك نعبد - [00:11:31](#)

واياك تستعين بكم اداء اقول جمع الله تعالى بين العبادة والاستعانة بقوله اياك نعبد وهذا مقصود واياك تستعين وهذا وسيلة. لا يمكن تحقيق العبادة الا بمعونة الله فعلينا ان نستعين بالله سبحانه وتعالى وننتهي اليه على فعل المأمور وترك المحظور. اما الاصل الثاني - [00:11:51](#)

ها هو الصبر على المقدور. الصبر على المقدور. لان الله تعالى قد يقدر على الانسان ما لا يلائم من فوات المحبوب وحصول المكرور. فعليه ان يصبر على ذلك. ومنها هذا ايذاء الناس له - [00:12:31](#)

حين اذا انت له بالقول او بالفعل هو من المقدور الذي قدره الله عليك فعليه ان يصبر وسواء اذوه في ماله او في دينه او في بدنه. حتى لو كانت الاذية في الدين وهي ايضا من الامر التي يجب ان يصبر عليها ويتحمل اكثرا. قد يؤذن - [00:12:53](#)

في دينه يسخر به اذا دعى به يصلی يستهزأ به اذا اعف لحيته كذلك ايضا ينكر عليه اذا امر بالفعل بفعل المعروف وترك المنكر كل هذا يجب عليه ان يصبر لانه لابد من هذا واذا اردت ان تعرف قدر هذه المسألة - [00:13:12](#)

فانظر الى الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا حصل لهم من الاعداء نعم؟ حصل له ما لا يصدر عليه الا امثاله. صلى الله عليه وسلم. فاصبر كما صبر اولي العظم من الرسل. كذلك ايضا - [00:13:32](#)

لا خير وتقول مثلا زال اهل الخير وانتهى الخير من الناس؟ لا لاننا نقولكم من انسان خبر وكانت العاقبة له ثم ان الانسان لمعاذ
صاحب الخيل الذي يدعو اليه ليس يدعو لنفسه شخصيا وانما يدعو - [00:13:47](#)

شو له؟ بالخير نفسه. فلنفرض انك انت مثلا اريد وحبست وربما تقتل او تموت نعم لكن الدعوة التي تريدها باقية ولا لا؟ باقية وهذا
هو المهم ولهذا الذي يدعو الى الخير ليس يدعو لنفسه في الحقيقة بل الذي يدعو لنفسه ينكر عليه ذلك - [00:14:10](#)
الذي يدعو الناس لاجل ان يكون رئيسا فيهم او قدوة فيهم هذا لا يجوز. نقصد بالاخلاص لكن الذي يدعو الناس لدين الله. ولهذا قال
ادعوا الى سبيل ربك قولوا لمن - [00:14:38](#)

للرسول صلي الله عليه وسلم. الرسول وهو الرسول قال له ادعوا الى سبيل ربك. ما قال ادعوا لنفسك فالانسان الذي يتصور انه
بدعوته الى الله يدعو الناس لنفسه هذا ناقص الاخلاص والغالب انه لا لا يوفق. واما - [00:14:55](#)
الذي يريد حق فهو يدعو الى الله ولا يبالي سواء من الناس رخصوه او جعلوه قدوة ام لا؟ المهم انه يدعو الى الله فاذا شعرت بهذا
الشهر فانك لابد ان تصبر على الهدية ولا تيأس - [00:15:11](#)